

## شرح نخبة الفكر(7)الدورة التأصيلية | د.عمر المقبل |

عمر المقبل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا وامانا وسيدنا محمد ابن عبد الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد توقف الحديث بنا ايها الاخوة - [00:00:00](#)

عند قول المصنف رحمه الله والمسند مرفوع الصحابي الى اخره وقبل ان ننقل الى ما قاله الحافظ رحمة الله عليه اه انتهينا الى كلام المؤلف رحمه الله فيما يتعلق بما ينسب الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:00:16](#)

من الاحاديث وقلنا ان منها المرفوع ومنها الموقوف ومنها المقطوع فما ينسب الى النبي عليه الصلاة والسلام يسمى مرفوعا ومن ينسب الى الصحابي يسمى ايش موقوفا موقوفا كأن الراوي بدلا من ان يرفعه الى صاحب المقام العلي عليه الصلاة والسلام - [00:00:34](#)

وقفه على الصحابي وما يروى عن التابعي يسمى ايش مقطوعا ومن دونه سواء كان تابعيا تابع تابع التابعي وهكذا فيسمى هذا مطعم يسمى مقطوعا وجمعه مقاطيع وقلنا ينتبه - [00:00:58](#)

لا يخلط بين المقطوع والمنقطع لا يخلط بين المقطوع والمنقطع فالمقطوع ما يرويه التابعي فمن دونه والمنقطع هو ما هو ايش؟ ما وقع في سنده انقطاع على ان بعض العلماء وهذا قليل جدا - [00:01:16](#)

الحاكم رحمه الله استعمل مصطلح المقطوع بمعنى ايش لكن هذا نادر او قليل هذا قليل او نادر. المهم ان نضبط المصطلح فلما قلنا قرر المؤلف رحمه الله هذا المعنى وبين لنا الفرق بين المرفوع والموقوف والمقطوع - [00:01:34](#)

انتقل الى مصطلح ذي صلة في مسألة ما يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم وان له اصطلاحا اخر ينتبه له وهو ما قاله رحمه الله هنا والمسند مرفوع صحابي - [00:01:58](#)

والمسند مرفوع صحابي بسند ظاهره الاتصال الى اخر كلامه فان قل عدده نتوقف فقط هنا عند قوله والمسند المؤلف افادنا في هذه الجملة بان مصطلح المسند ويجمع على المسانيد في كلام المحدثين - [00:02:15](#)

يطلق يشترط ان تتحقق ان تتحقق فيه صفتان الاولى ان يكون مرفوعا الى النبي صلى الله عليه وسلم والثانية ان يكون هذا بسند ظاهره الاتصال ما فائدة قوله بسند ظاهره الاتصال - [00:02:42](#)

ليكون لك لا يضرك ايها الباحث ويا طالب العلم لو اكتشفت فيما بعد لو اكتشفت فيما بعد ماذا ان هذا الاسناد فيه انقطاع لان العبرة بايش في ظاهر الاسناد العبرة بظاهر - [00:03:04](#)

في ظاهر الاسناد اعيد مرة اخرى قول المؤلف هنا ومسند صحابي المسند مرفوع وصحابي واخرج مرفوعات التابعين فهذه لا تسمى مسانيد. تسمى مراسيل كما تقدم معنا فاذا رفع الصحابي حديثا الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:22](#)

فهذا يدخل في حكم المسانيد وعليه بنى الائمة في كتب مسند احمد مسند اه عبد ابن حميد مسند الحميدي وغيره من الائمة فاذا رفعه الصحابي وكان ظاهره الاتصال فيكفي ليدخل في شرط المسانيد - [00:03:39](#)

وعليه فلو رفعه صحابي بسند ظاهره الانقطاع فهل يدخل في المسانيد لا لماذا لان هذا لا يسمى مسندا. والاسناد كما تعلمون نوع من الاتكاء. والاعتماد يعني هذا حتى يستخدم في كتب النحو واللغة العربية - [00:03:59](#)

وعلى هذا اذا وجدنا في كتب المسانيد اسنادا ثم بعد التفتيش تبين لنا ان في تدليس او فيه انقطاع يسير او نحو ذلك فلا نخرجه عن حد المسانيد لان العبرة بكون ظاهره - [00:04:23](#)

متصلا مثاله نجد في مسند احمد مثلا كثيرا ما يقول احمد حدثنا عبد الرزاق عم عمر عن الزهري عن انس احيانا قد نجد بعض هذه السلاسل او بعض هذه الاسانيد يحصل فيها انقطاع. يحصل فيها انقطاع. وان كان هذا نادر - [00:04:39](#)

كما في حديث عبد الله بن عمرو المشهور حديث انس المشهور والذي فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يوما جالسا مع اصحابه فقال يطلع عليكم رجل من اهل الجنة. فخرج رجل في اليوم الثاني يطلع - [00:05:02](#)

رجل من اهل الجنة وفي اليوم الثالث واذا هو هو فلحقه عبدالله بن عمر في قصة طويلة معروفة عندكم هذا الحديث اذا نظرت الى ظاهره قلت انه على شرط الشيخين. فعبد الرزاق ومعمرو والزهري وانس كلهم يروي عنهم البخاري ومسلم بهذه السلسلة - [00:05:22](#)

لكن بعد التفتيش وجدنا ان الزهري على ندرة تدنيسه دلس هذا الحديث. من جمعنا للطرق وجدنا ان من عن الزهري شعيب ابن ابي حمزة رحمه الله. فانه قال حدثنا الزهري قال نبئت عن انس. فهو لم يسمع هذا الحديث من - [00:05:42](#)

من انس فهل نخرج هذا الحديث من مسند احمد ونقول وضعه خطأ لانه تبين لنا بعد التفتيش ان آه؟ لا ما نخرجه بل يبقى كما هو لان ظاهره الاتصال ولان الاصل في هذه السلسلة اتصال. بل ما هو اذق - [00:06:02](#)

من هذا ابو عبيدة ابن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه يعني تكاد تكون كلمة اتفاق بين الائمة انه لم يسمع ابي انه لم يسمع من ابيه. لكن جل روايته عن كبار اصحاب ابيه. ومع ذلك ادخله - [00:06:22](#)

الائمة في المساند بان ظاهرها الاتصال. ظاهرها الاتصال. وعلى هذا فقس. وعلى هذا فقس. اذا المسند هو ما رفعه صحابي ها بسند ايش؟ ظاهره الاتصال. ظاهر الاتصال. قال رحمه الله فان قل عدده - [00:06:42](#)

الان رفع السند. لكن هذا السند قد يكون كثير الرجال وقد يكون قليل الرجال. وان شئت فقل الرواة لكن يعبرون بالرجال انهم الاكثر في هذا الفن. فهو يقول ان قل عدده اي هذا السند الذي فيه عدة رواة - [00:07:02](#)

فهو لا يخلو من حالين. ابدأ اما ان ينتهي يعني يكون غرض المؤلف ان ينتهي الى النبي صلى الله عليه وسلم واما ان ينتهي الى امام ذي صفة عادية مثل شعبة رحمه الله تعالى. قال فالاول - [00:07:22](#)

العلو المطلق. والثاني النسبي. لماذا قيل العلو المطلق هنا؟ لان المقصود به صاحب تشريع صلوات الله وسلامه عليه. وهو رسول الله عليه الصلاة والسلام. هذا هو العلو المطلق. يعني غرضي من ايراد السند باقل عدد لاصل - [00:07:42](#)

النبي صلى الله عليه وسلم فيكون غرضي هنا ان اصل الى اقل عدد ممكن بيني وبين النبي صلى الله عليه وسلم. القسم ان يكون المقصود حديث راو اخر وليكن صحابيا وليكن من لكن الغالب ان يراد به الائمة الذين جمعوا السنة - [00:08:02](#)

مثل قتادة شعبة الثوري ابو اسحاق السبيعي او ابي اسحاق السبيعي قتادة الاعمش آ وغيرهم من الحفاظ الكبار رحمة الله عليهم ممن يجمع حديثهم فهؤلاء يأتي وقت خاصة اذا تأخر الزمن اذا تأخر الزمن تجد المحدثين - [00:08:22](#)

يتسابقون الى الوصول الى من؟ الى هؤلاء الائمة. شعبة ثوري ابو اسحاق وغيرهم من الحفاظ. فيتسابقون الى الوصول اليهم باقل قدر ممكن من الاسامي. فيكون هذا علوا مطلقا او نسبيا. نسبي. لماذا؟ لان طلبتي للعلو هنا نسبة الى - [00:08:42](#)

امام من الائمة وليست الى النبي صلى الله عليه وسلم. هذا هو السبب ووجه التفريق بين العلو المطلق والعلو النسبي قال رحمه الله وفيه وفي اي في هذا العلو النسبي - [00:09:02](#)

انواع انا لا اريد ان تشغلوا انفسكم كثيرا بها واقولها ابتداء لا تزهيدا فيها لكنها اصبحت تاريخ الان ولا اثر لها في التصحيح والتضعيف لكن من المهم لطالب علم هذا الفن - [00:09:20](#)

ان يعرف هذه المصطلحات اذا مرت به ما المراد بها حتى لا تصبح طلاسما لانك ستجدها في كتب الرجال كثيرا في كتب المتأخرين فتجد الذهبي السير تجد مزي شيخه في تهذيب الكمال - [00:09:36](#)

تجد الحفاظ بن حجر وغيرهم من هؤلاء الحفاظ يذكرون هذه الاصطلاحات الاربعة التي سنمر عليها باختصار شديد الان فيقول وافقناه بعلو فصافحته وقع لنا بدلا عاليا واضح؟ فتجد هذه العبارات ايش معناها؟ هذا ما سنقف معه الان في كلام المصنف رحمة الله عليه - [00:09:54](#)

فيقول رحمه الله وفيه اي في هذا يقول فان نعم وفيه الموافقة الى اخره. نسيت ان اشير الى نقطة تتعلق اه قلة العدد ما ضابط قلة العدد وكثرته الضابط ايها الاخوة هو الطبقة - [00:10:20](#)

الطبقة الواحدة مثل ايش دعوني اضرب لكم مثالا معاصرا حتى نستوعب المثال القديم طيب الان لو اه استحضرننا مثلا طبقة طلاب الشيخ محمد ابن ابراهيم او الشيخ عبدالرحمن ابن سعدي - [00:10:39](#)

هؤلاء علماء ماتوا في اواخر القرن الماضي طلابهم طلابهم يشكلون طبقة. طبقتين ثلاث وهذا معروف مثلا في طبقة مثلا طلاب ام ابراهيم عنده المبتدئون وعنده المتوسطون وعنده المتقدمون اللي هم كبار الطلاب - [00:10:58](#)

هؤلاء الان حتى نعرف قلة العدد وكثرته نسبة الى من؟ نسبة الى الطبقة الزمنية نسبة الى الطبقة الزمنية كذلك طلاب الشيخ عبد الرحمن السعدي رحمة الله عليه ثلاث طبقات المتقدمين من طلابها القدماء - [00:11:19](#)

والطبقة المتوسطين وطبقة الصغار الذين لحقوه في اواخر عمره رحمه الله هؤلاء ايضا يعني يمكن ان نعتبرهم في طبقة متقاربة لكن ما تجي وتقارن بين طبقة طلاب ابن سعدي مع طبقة طلاب ابن عثيمين - [00:11:36](#)

طلاب ابن باز لان هؤلاء عاشوا في عصر وهؤلاء عاشوا في عصر واضح الان واضح التصور ذا يعني الان مثلا لو جاك واحد وحدثك عن ابن ابراهيم من العلماء الموجودين - [00:11:55](#)

الا تعتبر سنده عاليا لانه الان يصلك بابن ابراهيم ها مباشرة ما بينك وبينهم الا رجل واحد لكن لو جاك واحد وحدثك عن ابن ابراهيم برجلين سمعت فلان يحدث عن فلان عن ابن ابراهيم - [00:12:10](#)

هذا الان نزول ايش معنى النزول؟ زيادة حلقة في الاسناد. ثانية فاذا قل العدد علوت لانك ايش معنى علوت؟ كانك تنتقل من هذه الطبقة لتلغيها لتقترب من ماذا من الرجل المقصود بالرواية - [00:12:27](#)

الرجل المقصود بالرواية اذا كيف نعرف ان هذا عدد رجاله او كثيرين نقيسهم بطبقته التي عاش فيها في الزمن الذي عاش فيه دعونا نأخذ مثالا في عصر الأئمة الامام احمد رحمه الله - [00:12:44](#)

توفي سنة مئة مئتين وواحد واربعين روى عن عبد الرزاق المتوفى سنة مئتين واحد عش وروى عن الشافعي المتوفى سنة مئتين واربعة. وروى عن غيرهم من هؤلاء الأئمة من هم طبقته - [00:13:05](#)

ابن ابي شيبه المتوفى سنة مئتين وخمسة وثلاثين اه يحيى بن معين ابو مئتين وواحد وثلاثين او اثنين وثلاثين علي بالمديني قريب منه مئتين واربعة وثلاثين هؤلاء هم طبقته - [00:13:21](#)

فكيف نعرف انه علا عنهم او زاد انك تجد هذه الطبقة غالبا ما تصل الى النبي صلى الله عليه وسلم باربع رجال بكم في اربع رجال غالبا ما يصلون النبي صلى الله عليه وسلم باربع رجال - [00:13:36](#)

فاذا جاء احمد وروى عن شيخ متقدم اي كبير في السن وادركه احمد صغيرا فهذا يصل الى النبي صلى الله عليه وسلم بكم يا اخوان بثلاثة رجال هذا معنى العلو - [00:13:51](#)

هذا معنى العلو اي انني اصل الى المقصود من الرواية باقل عدد ممكن من الرجال ولهذا جاء السفاريني وجمع ثلاثيات الامام احمد. ليه؟ لانها قليلة واقل منها ثلاثيات البخاري لان البخاري من طبقة تلاميذ احمد توفي سنة مئتين وستة وخمسين - [00:14:06](#)

ومع ذلك له روايات في صحيح البخاري يرويها من طريق المكي ابن ابراهيم رحمه الله عن شيخه نسيته عن سلمة بالاقوال فهو يصل الى النبي صلى الله عليه وسلم بثلاثة رجال - [00:14:27](#)

هذا علو عظيم ومعنى العلو قلة عدد الرجال في الاسناد اتضح هذا يا اخوان هل نقيس احمد بالشافعي نقول الشافعي وصل الى الرسول بثلاثة الرجال فهذا علو يا اخوان ما نقيس بشيخه - [00:14:37](#)

نقيسه بطبقته ابن ابي شيبه ابن معين علي بن مديني الحميدي ونحوهم من اصحابه واقارانه الان في عصرنا اذا اردت ان تصل الى علو يقابل مثلا على سبيل المثال على سبيل المثال اذا اردت ان اه ان تعلو في الوصول الى طبقة ابن ابراهيم - [00:14:54](#)

تسأل ابن باز رحمه الله تسأل مثلا ابن غصون رحمه الله تسأل ابن عقيل رحمه الله تسأل مجموعة من العلماء الذين ادركوهم اما اذا

نزلت وبدأت تقارن تقول انا اصل لابراهيم برجلين اصبحت نازل - 00:15:15

ايش؟ نازل ايوه ارجو ان يكون هذا التوضيح لمسألة العلو والنزول اه يعني ان شاء الله اه كافي وهذا الامر ايها الاخوة اعني العلو العلو اللي هو قلة عدد رجال الاسناد - 00:15:34

والنزول اللي هو زيادة عدد لغات الاسناد هذا ايها الاخوة له وقع عظيم في نفوس المحدثين لا يعرفه الا من قرأ اخبارهم حتى انهم احيانا من شدة حبه للعلو قد تجده يروي عن ضعيف من اجل ايش؟ قلة حلقات الاسناد - 00:15:50  
قد تقول يعني ايش المشكلة يعني يروي بعلو ولا يروي بنزول فنقول كلما قلت حلقات الاسناد ضاقت دائرة الخطأ ضاقت دائرة الخطأ واذا كثرت الحلقات والسلاسل زادت احتمالية الخطأ ولا ما زادت - 00:16:11

زادت وصعب علينا تعيينها ايضا. من اللي اخطأ احمد ولا ابو عثمان ولا سهيل ولا الاستاذ الكريم من تذكرن يعني اسمحو لي على هذا المثال ستقلبوا الصورة يعني الصغار يلعبون لعبة اسمها التلفون الخربان - 00:16:31  
يجلسون حلقة يبدأ الاول يقر في اذن الاول يقول كلمة انا مثلا القيها في اذن احمد واحمد يلقيها الى الاستاذ الكريم ثم الى ابو عثمان ثم ابو عبد الرحمن ثم ابو حفصة هكذا الى ان تصل الي - 00:16:47  
ثم اذا الكلمة مقلوبة ماهب لما الكلمة اللي انا قلتها ابد منين جا الخلل حتى تعرف منين اتي الخلل؟ ارجع من الاول يقول مثلا يا عمر ايش سمعت من خالد - 00:17:04

وش سمعت من ابو همام وانت وش سمعت من ابو محمد واش سمعت من ابو معاذ وهكذا ثم تجد ان الكلمة تحولت في وسط الطريق تحولا غريبا وش السبب طالت؟ لكن لو جعلنا الحلقة الان بينا نحن الثلاثة - 00:17:17  
يكون احتمال الخطأ ايش نادر جدا نادر جدا لهذا حرص الائمة على العلو حرص الائمة على العلو لهذا السبب اذا خلاصة الكلام العلو هذا معناه الذي قرناه والثاني لماذا يحرص الائمة عليه لتلافي قلة الخطأ؟ والثالث - 00:17:34  
ان العلو والنزول انما يقارن كل عالم او كل راو الزمن بالطبقة التي ها عاشت معه او آآ هي من طبقته في الزمن في الفترة التي عاش فيها لا يقارن تلميذ مع شيخ من شيوخه - 00:17:54

ولا يقارن الشيخ مع شيخ شيخه وهكذا وضحت هذه النقطة؟ طيب قال رحمه الله بعد هذا ثم ان هذا العلو ان كان الى النبي صلى الله عليه وسلم سمي علوا مطلقا وان كان الى غيره سمي علوا - 00:18:10  
سمي علوا نسبيا ثم قال وفيه يعني في هذا العلو النسبي وفيه الموافقة. الان بيذكر لنا اربعة انواع ارجو ان اوفق في توضيحها ولا اطيل كما قلت لكم هي اصبحت تاريخ الان - 00:18:27  
يعني ليس لها اثر لا في تصحيح ولا تضعيف انما هي مصطلحات استعملها المحدثون ينبغي ان نفهمها حتى اذا مرت بنا يعني اللي يقرأ منكم في سير على من نبلاء - 00:18:45

وفي تهذيب الكمال للمسي سيجد هذا المصطلح كثيرا. فالمزي رحمه الله اذا ترجم لعدد من الرواة ترجم كثيرا يذكر يقول ووقع لنا من حديثه كذا ثم يروي من طريق احد الائمة المشاهير البخاري مسلم داود الترمذي والنسائي يقول فوافقناه بعلو ايش معنى وافقنا - 00:18:55

نافقناه وش معناه؟ وقع لنا بدلا ايش معناه هذه مصطلحات لازم تفهمها حتى ان شاء الله تعالى تسهل اه يسهل عليك فهمها بمجرد ما تمر بها. قال وفيه الموافقة ما هي الموافقة؟ يقول الحافظ وهي الوصول الى - 00:19:14  
الى شيخ احد المصنفين من غير طريقه وفيه البديل وهو الوصول الى شيخ شيخه كذلك وفيه المساواة وهي استواء عدد الاسناد من الراوي الى اخر مع اسناد احد المصنفين وفيه المصافحة وهي الاستواء مع تلميذ ذلك المصنف - 00:19:31  
الان حتى بس يتضح لنا الكلام ركزوا على هذه الشجرة ركزوا على هذه الشجرة الموافقة يقول المؤلف رحمه الله الموافقة يقول رحمه الله الان شوفوا الاسناد عندنا البخاري عن قتبية عن مالك - 00:19:54  
عندنا اسنادان وعندنا اسناد اخر البخاري القعنبى عبد الله بن مسلمة عن مالك انتوا صورتوا الاسندين يا اخوان اه الان الاسناد الاصلي

المصنف من هو الان عندنا البخاري صاحب اللون الاخضر الان. هذا المصنف البخاري - 00:20:17

من شيخه قتيبة والقعدة فيه. من شيخ شيخه مالك ركزوا معي حتى نمضي على هذه المصطلحات بسهولة دعونا نقرأ الان تعريف

الحافظ. يقول يقول انتبهوا الموافقة هي الوصول الى شيخ احد المصنفين من غير طريقه - 00:20:37

الان لاحظوا كتبت انا في الشريحة ابو العباس السراج وهو تلميذ البخاري الان من هو شيخ المصنف في الاسناد الاول؟ قال البخاري

حدثنا قتيبة عن مالك من هو شيخه فانا الان انا الان حتى وافق البخاري - 00:20:58

فانني اروي هذا الحديث فانني اروي هذا الحديث من طريق ابي العباس السراج عن قتيبة لا امر بالبخاري فكأنني وافقت البخاري ها

في الرواية عن شيخه المباشر وهو من هنا - 00:21:18

قتيبة وهو قتيبة تجد الراوي مثل هنا رحمه الله يقول فوافقناه بعلو ووافقناه بنزول. المهم انني وافقت البخاري في الرواية عن شيخه واضح وافقت الرواء البخاري في الرواية عن شيخه لكن من غير طريقه. لكن من غير طريقه بل اروي الاسناد عن ابي العباس

السراج - 00:21:36

بل اروي الاسناد عن ابي العباس السراج عن من؟ عن قتيبة. عن قتيبة عن ايش؟ ما لك الى اخره لو دخلت من طريقه ما اصبحت

موافق له دخلت من طريقه وخلاص اصبحت نسخة اخرى طيب هذه هي الموافقة فكان - 00:22:02

يعني وجهة تسمية بالموافقة كأن الراوي وافق البخاري في الرواية عن شيخه مع العلو طبقة او اكثر. البدل البدن هي نفس فكرة العلو

اه نفس فكرة الموافقة لكن من خلال الوصول الى شيخ شيخه الان من هو شيخ شيخه - 00:22:22

هنا ها؟ شيخ الشيخ مالك جيد؟ فلو اراد مثلا ابن حجر ان يروي الحديث من طريق شيخ اخر غير شيخ البخاري وليكن آ غير شيخ

البخاري اللي هو القعني او آ او - 00:22:42

فانك يكون مثلا هنا نرويه من طريق القعني. يعني يجي ابو ابو عباس السراج ويروي هذا الحديث باسناد اخر من غير طريق

البخاري لكن يذهب الى من؟ الى القعدة به غير شيخ غير غير كتيبة. الان الاسناد الاصيلي يا اخوان - 00:23:02

قتيبة اللي اعتمدناه في الاصل لاحظوا عشان بس ما يحصل اضطراب الان اعتمدنا الاسناد الاصيلي من هو؟ البخاري قتيبة زين؟ يعني

البخاري يقول في صحيحه حدثنا قتيبة عن مالك به. هذا الاسناد الاصيلي وهو الذي قلنا انه يأتي ابو العباس - 00:23:22

ليروي هذا الحديث لكن ما يمر بالبخاري يرويه عن من؟ يروي عن من؟ عن قتيبة خلاص فيوافق هذا. هنا الان لو اراد ان يأتي باسناد

اللي هي تعريف البدل. بدل قتيبة نجيب ايش - 00:23:42

يقول هي نفس الموافقة لكن مع ابدال شيخ مصنف من هو المصنف عندنا ها؟ شيخه قتيبة ابدلناه بمن؟ بعبدالله بن مسلمة القعني.

بعبدالله بن مسلمة القى النبي آ ثم قال والمساواة المساواة وهي استواء عدد الاسناد من الراوي - 00:24:02

الى اخره مع اسناد احد المصنفين. مع اسناد احد المصنفين. لاحظ هذا التعريف انتبهوا له. استواء عدد الاسناد من الراوي الى اخر الى

اخر مع اسناد احد المصنفين مثاله احيانا بعض الرواة الذين تأخرت ازمانهم - 00:24:32

البغدادي بل حتى الذهبي والمزي وابن حجر يرهون او يصلون الى النبي صلى الله عليه وسلم بعدد قليل جدا من الرواة فمثلا فتشنا

في النسائي فوجدنا عنده تساعيات ما معنى التسعيات؟ اي انه يصل الى النبي صلى الله عليه وسلم بتسعة - 00:24:52

هذا نزول عظيم. نزول شديد جدا. لان النسائي يفترض انه يصل من الاربعة الى الخمسة. لانه توفي سنة ثلاث مئة وثلاثة فهذا حده من

الاربعة الى الخمسة. لكن ان يصل الى التسعة فهذا يسمى نزول. فيأتي حافظ من الحفاظ المتأخرين في - 00:25:12

وافق لاحظ هنا يساوي يساوي من؟ المصنف الذي معنا سواء كان النسائي او غيره من الائمة فيروي هذا الحديث بعينه نفس عدد

الرواة. وقد وقع هذا للحافظ ابن حجر رحمه الله. وهذا ليس بغريب بمعنى ان يكون اكثر رواة الاسناد عمروا اعمارهم - 00:25:32

من التسعين الى المئة من التسعين الى المئة الى الثمانين. والحافظ مات سنة مئة ثمان مئة واثنين وخمسين. ثمان مئة واثنين

وخمسين فاذا قسمنا ثمان مئة واثنين وخمسين على تسعة عفوا ثمانية قرون على تسعة طلعتنا في كل قرن اه تقريبا اه او طلع لنا في

كل - 00:25:52



طبقة قرابة تسعين سنة ثمانين سنة بهالحدود وهذا عادي يقع يقع وان كان نادرا هذي المساواة ان استوي انا مع نزول طبقتي في السن في الزمن مع احد الائمة المصنفين المتقدمين استوي معه في ماذا ايها الاخوة؟ في عدد رواية الاسناد - [00:26:12](#)

استوي معه في عدد رواية الاسناد لكن لاحظوا اه مع استواء عدد الاسناد من الراوي الى اخر مع اسناد احد الى اخره مكتوب اخر الى اخره مع اسناد احد المصنفين. طيب الى اخره بس اه تضيفون الظمير. قال وفيه المصافحة - [00:26:32](#)

وهي الاستواء مع تلميذ ذلك المصنف. ايش معناها؟ الان النسائي في الاسناد السابق الذي مثلت به له تلميذ اسمه ابن السني. له كتاب عمل اليوم والليلة وله بعض المصنفات الاخرى. فمعنى المصافحة ان يستوي - [00:26:52](#)

عدد رجالي في الاسناد مع عدد تلميذ المصنف. وليس مع عدد تلميذي وليس مع عدد المصنف الاصيلي. يعني من الرواة للسنن من ابن السني احد رواية السنن يعني ابن مثلا النسائي الذي مثلنا به روى السنن عنه ابن السني وابن الاحمر وغيرهم من الرواة - [00:27:12](#)

فابن السني ابو تميم اه ابن السني هذا تلميذ للنسائي انا ما استطعت ان اصل الى عدد رواية من لكنني استطعت ان اتساوى في رجالي في هذا الاسناد مع تلميذ من؟ مع تلميذ المصنف فيقولون - [00:27:32](#)

المصافحة ان استوي في عدد رواية الاسناد لكن ليس مع المصنف وانما مع من؟ مع تلميذه. مع تلميذه. ارجو ان يكون ان شاء الله هذا واضحا. ثم قال رحمه الله ويقابل العلو باقسامه النزول. النزول - [00:27:52](#)

وقد بينا ما معنى النزول قبل قليل ثم قال رحمه الله انتقل للكلام على آ آ جملة من الاسانيد التي آ اوصاف تتعلق بالاسانيد وكذلك هيئتها فقال فان تشارك الراوي ومن روى عنه في السن او في اللقي - [00:28:09](#)

هو الاقران فهو الاقران وان روى كل منهما عن الآخر فالمدبج. انتبهوا بينهما اشتراك يسير بينهما اشتراك يسير الان يقول فان تشارك الراوي ها انتبهوا ومن روى عنه في السن - [00:28:27](#)

والقي فهو الاقران وان روى كل منهما عن الآخر ها وان روى كل منهما عن الآخر فالمدبج عندنا صورتان اقران مثلا انا والاخ مثلا ناصر اشتركنا في اللقي ما المقصود بالاقران؟ الذين يشتركون في غالبا في طبقة واحدة في السن يروون عن مشايخ كثيرين وبينهم قواسم مشتركة - [00:28:47](#)

يروى مثلا كلنا مثلا رويانا عن ابن باز ورويانا عن ابن عثيمين ورويانا عن ابن عقيل وغيرهم مرة من المرات الصلاة اخي ناصر مثلا حديثا هذا الحديث رويت عنه انا - [00:29:15](#)

رويت عنه فتسمى بما اننا متقاربين في السن تسمى ايش رواية الاقران زملاء مشتركين في الطبقة والزمن متقارب والشيخ كثير اشتركوا في كثير من الشيخ فهذه تسمى رواية اقران طيب لو جاء هو وروى عني - [00:29:32](#)

انتقلنا للنوع اللي بعده وهو المدبج وكأن هذه الرواية اصبحت ايش؟ الكتاب واضح؟ الكتاب يقال له ديباجة اليس كذلك وكأن الرواية الان مرة اروي عنه ومرة يروي عنه هذا المدبج لكن لو لم يروي - [00:29:50](#)

والا واحد منهما عن الآخر هذا اللي تسمى لا يسمى مدبجا ايش يسمى رواية الاقران اتضحت قال وان روى عن من دونه فالاكابر عن الاصاغر ان روى عن من دونه - [00:30:10](#)

الاكابر على الاصاغر لماذا يذكرون هذا العلماء لانه الاصل ان يروي ايش الاصاغر على الاكابر لكن لماذا اعتنوا به لاجل الا يستعجل الطالب والباحث ويقول حصى القلب في الاسناد لا انتبه حبيبي لا تستعجل - [00:30:25](#)

لانه قد يقع من بعض العلماء والرواة من يروي عن تلميذه ولذلك كان ابو داود رحمه الله يفاخر في مسائله ويقول روى عني احمد هذا الحديث الاصل ما هو ان يقول ابو داود حدثنا احمد ابن حنبل - [00:30:45](#)

في مرة من المرات روى احمد ابن حنبل عند عن ابي داود حديثا فاصبح يفتخر به وحق له وامام الائمة يروي عن ابي داود فكان يفاخر بهم ومن يعني اجل الصور في هذا التي يمثلون بها رواية النبي صلى الله عليه وسلم عن تميم الداري - [00:31:04](#)

حديث الجساسة جعلوه مثالا رواية الاكابر عن رواية الاكابر من هو سيد الاكابر عليه الصلاة والسلام والله عن تميم ما هي القصة؟ جاء تميم الداري في قصته المشهورة وقام النبي صلى الله عليه وسلم وحدثه بحديث الجساسة ثم قام يا سهيل النبي صلى الله عليه

وسلم خطيبا وقال ان تميما حدثني حديثا وافق - [00:31:24](#)

الذي كنت حدثتكم عنه عن المسيح الدجال ثم ساق القصة فمن هو الان صاحب الحديث الاصيل تميم والنبي صلى الله عليه وسلم بلغه للناس على المنبر فسمعتة فاطمة اه رضي الله تعالى عنها - [00:31:48](#)

آ ورواها عنه الشعبي وانتشر الحديث عن الشعبي اه اذا نقول رواية الاكابر عن الاصاغر فائدته هو امن القلب لا يظن ان الحديث فيه قلب. ولهذا قال الحافظ بعدها ها ومنه الالباء عن الابناء ان يروي اب عن ابنه. الاصل ان الابن يروي - [00:32:05](#)  
عن ابيه وليس العكس لكن نهوا عليه حتى لا يظن الطالب ولا يستعجل في قضية ايش؟ الوجود فيه قلب في الاسناد او خلل ثم قال رحمه الله بعد ذلك وفي عكسه كثرة - [00:32:27](#)

الاصاغر يرون على الاكابر هذا هو الاصل التلاميذ عن الشيوخ هو الاصل وكون الابن يروي عن ابيه هذا الاصل كون الابن يروي عن ابيه والاصم قال ومنه من روى عن ابيه عن جده ومنه يعني من هذا النوع - [00:32:42](#)  
الاصاغر على الاكابر رواية الابن الاب عن ابيه عن جده. من يذكر لي شيء من اشهر السلاسل رواية ابيه عن جده من يذكر لي سلسلة من السلاسل المشهورة تفضل طيب ممتاز عمرو بن شعيب عن ابي عن جدة سلسلة اخرى - [00:33:01](#)  
كثير في سلسلة مشهورة اقوى من سلسلة عمرو بن شعيب فهز بن حكيم عن ابيه عن جده هذي مشهورة جدا وفيها بحوث المهم هذه نوع من السلاسل ثم قال ان اشترك اثنان - [00:33:25](#)

وان اشترك اثنان عن شيخ وتقدم موت احدهما فهو السابق السابق واللاحق نقف عند هذه هذا بحث عظيم اسمه بحث مهم ودقيق اسمه السابق بالنسبة للسابق واللاحق نوضح صورته الان لاحظوا بس عبارة عن حافظ يقول ان اشترك اثنان عن شيخ - [00:33:51](#)  
وتقدم موت احدهما اي احد ايش ما هو السابق واللاحق؟ اذا عندنا ايها الاخوة انتبهوا حتى بس نتصورها عندنا ثلاث رواة اه نعم ثلاث رواة عندنا واحد في الوسط روى عنه اثنان - [00:34:21](#)

واحد من طبقة الشيوخ واحد من طبقة التلاميذ الشيخ الان يعني عشان بس ما نقدر يعني طول الوقت في التنظير اضرب مثال ابن باز رحمه الله ولد سنة الف وثلاث مئة وثلاثين - [00:34:38](#)

الف وثلاث مئة لما صار عمره عشرين بدأ يحدث كم عمره يكون الف وثلاث مئة وثلاث في تلك السنة احد شيوخه ابن باز كان عمره تسعين وصل الى مرحلة سمع حديث - [00:35:01](#)

شيخ ابن باز ولنسميه مثلا سعد سعد هذا عام الف وثلاث مئة وثلاثة وخمسين التي بدأ يحدد فيها عمره كم احفظوا تاريخ الوفاة الف وثلاث مئة وكم ثلاثة وخمسين ابن باز رحمه الله عمر الى الف واربع مئة - [00:35:33](#)

في سنة الف واربع مئة وعشرين في شهر محرم تلميذ خمسطعشر سنة فسمع ابن باز يحدث بنفس الحديث الذي حدث به قبل كم سبعين سنة قبل سبعين سنة هذا الشاب عمر بعد ابن باز - [00:36:01](#)

ولنقل كم مئة سنة عشان بس سهل تركيبه على اربع مئة وعشرين صاحبنا لكن عام الف وخمس مئة وعشرين الف وخمس مئة وعشرين وهو يحدث بهذا الحديث ولنفترض انه نحدث - [00:36:31](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه الدين النصيحة حدثنا ابن باز عام الف وثلاث مئة وثلاثة وخمسين تلميذه وليكن مثلا احمد به وقد مات عام الف كم بين هذا وهذا - [00:36:59](#)

مية وسبعين سنة اللي يقرأ اول وهلة دون ان يدقق في تواريخ الرواة. ايش يبني يقول حصل ايش خطأ في الاسلام غلط ليش هذا ميتن عام الف وثلاث مئة وخمسين اول ثلاث مئة وثلاثة وخمسين - [00:37:20](#)

عام الف وخمس مئة وعشرين ايوة فهذا معنى قولهم ايش؟ السابق واللاحق هذا معنى قولهم السابق هذا معنى قولهم السابق واللاحق. يعني عندنا راو سابق في الوفاة اتركوا الكاميرا يا اخوان خلوكم معي - [00:37:41](#)

انا اللي اشرح مو بالكاميرا السابق هو الشيخ الذي تقدمت وفاته واللاحق هو التلميذ عفوا هو هو الشيخ الذي روى عن شيء عن تلميذه حديثا فسبقت وفاته واللاحق هو التلميذ الاخر الذي شارك هذا الشيخ - [00:38:10](#)

الذي سبقت وفاته حتى عاش بعده عمرا طويلا ولذلك يقول الحافظ واطول مدة وجدناها في موضوع السابق واللاحق مئة وخمسين سنة بين وفاة الاثنين الذين روى عن شيخ واحد يهمني فقط ان تتصور ما معنى السابق واللاحق؟ واضح؟ وقد صنف فيه الخطيب البغدادي رحمه الله تعالى - [00:38:30](#)

وبهذا الشرح الذي ذكرته يتبين لك السؤال الذي قد يطرحه البعض لماذا اعتنى الائمة بهذا النوع من الحديث؟ حتى لا يظن ان في الاسناد ايش ثم قال رحمه الله وان روى عن اثنين متفقي الاسم - [00:38:57](#)

ولم يتميز فباختصاصه باحدهما يتبين المهمل عندنا نوع من انواع علوم الحديث يسمى المهمل تبين المهمل. قبل ما هو المهمل انتبهوا المهمل غير المجهول المهمل اي الراوي الذي ذكر اسمه الاول الذي لا يتميز به - [00:39:16](#)

فمثلا يقول احد الرواة حدثنا حماد ممن يروي عن الحمادين محمد بن سلمة ومحمد بن زيد من هو؟ اهمله لم يسنده الى ابيه ولم ينسبه الى ابيه حتى يتبين لنا هل هو محمد بن زيد؟ او محمد بن سلمة - [00:39:38](#)

طيب او يكون ممن روى عن السفينانيين سفيان بن عيينة وسفيان الثوري فيقول ايش ها يا اخوان حدثنا ايش سفيان ويسكت من هو؟ هذا يسمى المهمل الان اهمل طيب ماذا نصنع - [00:39:55](#)

الحافظ اعطانا احتمال وقال ان كان يروي عن اثنين متفقي الاسم مثل ما قلنا سفيان وسفيان او حماد وحماد ولم يتميز ولم يتميز قال فباختصاصه باحدهما يتبين ايش يتبين المهمل - [00:40:15](#)

بمعنى ان بعض الرواة صحيح يروي عن الاثنين لكن عامة روايته عن احدهما. فاذا اهمله فيكون المراد به من هو شيخه الذي يروي عنه غانما مثاله عندنا راوي من شيوخ ابي داود السجستاني يقال له ابو سلمة التبوذكي - [00:40:36](#)

ابو سلمة التبوذكي هذا الشيخ يروي كثيرا عن حماد بن سلمان بل جل روايته عن محمد ابن سلمة حتى انه قيل لم يروي عن حماد ابن زيد الا حديثا واحدا - [00:40:55](#)

فاذا قال ابو سلمة حدثنا حماد نحمله على ماذا هذا معنى قوله ايش فباختصاصه باحدهما يتبين المهمل ما يحتاج يتفتش في كتب الرجال واضح وانتبه هذا لا يكون الا فيمن روى عن اثنين - [00:41:09](#)

اما اذا لم يكن اصلا روى الا عن احدهما ولم ينسبه فلا يصلح ان تأتي بمسألة ايش المهمل هنا مثاله احمد رحمه الله اذا قال حدثنا سفيان لا يحتاج لماذا - [00:41:29](#)

لانه لم يروي الا عن من اي سفيانيين فاذا قال احمد في المسند او في غيره من كتبه حدثنا سفيان قطعاً لا يمكن ان يكون الثوري لانه مات وعمره اربع سنوات تقريبا ماتت مات الثوري وعمره - [00:41:48](#)

احمد قرابة اربع سنوات فما ادركه بمعنى روى عنه ابدأ بينما ابن عيينة مات سنة مئة وسبعة وتسعين روى عنه كثيرا جدا حتى قال نعم. المهم انه روى عنه كثيرا - [00:42:08](#)

حدثنا سفيان لا تقول والله هو ابن عيينة ولا الثوري لانه اصلا ما روى عن ايش ما روى عن الثوري هو يصل الى الثوري من طريق وكيع وامثاله يقول حدثنا وكيع عن سفيان اذا قال حدثنا وكيع عن سفيان - [00:42:24](#)

المقصود من وهكذا فاذا احمد يصل الى سفيان مباشرة الى سفيان من ابن عيينة مباشرة انه شيخه ويصل الى الثوري بواسطة واذا قال حدثنا وكيع عن سفيان فهذا الثوري واذا قال حدثنا سفيان مباشرة هو - [00:42:38](#)

ابن عيينة اذا هذه المسألة لا ترد معنا في الرواة الذين لم يروا الا عن احد المشهورين ممن اشتبهت اسمائهم واضح يا اخوان الراوي الذي لم ينسب الى ابي. لم ينسب النسبة التي تميزه - [00:42:54](#)

هذا المقصود مثلا يقول حدثنا ناصر من ناصر عندي ستين ناصر بالرواد وقد يكون عفوا اترك الرواة كلهم لكن عندي ثلاثة من شيوخ هذا الراوي اسمهم ناصر مثل ما اختلف العلماء في من يهمله البخاري احيانا فيقول في مبتدأ الاسناد حدثنا محمد من محمد هذا -

[00:43:12](#)

هل هو الدهلي؟ هل هو محمد بن سلام واضح البيكندي او غيرهم هذا مما يختلف العلماء لان البخاري يهمل هذا في هذا وفي هذا



ايهما المراد؟ احيانا يتبين بشيخ الشيخ - 00:43:31

لان هذا معروف انه لا يروي الا عن ذاك المهم المهم بس حتى لا نتشتت لان البحث هنا مختصر انه اذا روى الراوي عن اثنين متفقين اسم ولم يتميز تميز فانه باختصاصه يتبين المؤمن اختصاصي باحدهما يتبين المهم كما مثلنا - 00:43:47

آ حماد ابن ابن سلمة هذا ينبغي ان ينتبه الرء الباحث لهذه المسألة من الكتب في اه التي اه تفيد الباحث في هذا الموضوع كتاب لاختينا الدكتور محمد التركي اسمه وسائل تمييز المهملين - 00:44:11

يعني كيف تستطيع ان تميز المهملين من الرواة؟ هناك بحث مطبوع وموجود على الشبكة العالمية اسمه وسائل تمييز المهملين الدكتور محمد التركي وهناك كتاب ايضا لاختينا الدكتور علي الصياح عنوانه تمييز المهمل من الحمادين من خلال الرواة عنهما -

00:44:33

ومن لم يكن عنده هذا ولا ذاك او لا تصل اليهما يده من يقرأ اخر المجلد السابع من سير اعلام النبلاء انه ذكر بعض القرائن والفوائد

المتعلقة بتمييز الحمادين تمييز الحمادين رحمهما الله تعالى - 00:44:51

قال رحمه الله مسألة تتعلق الرواية تحت الرواية ايش المعنى بجحد الرواية؟ انكارها صورتها نقراً قبل ثم نعلق يقول وان جحد مرويه جزماً رداً او احتمالاً قبل في الاصح وفيه من حدث ونسي. سورة المسألة - 00:45:09

يأتي الي تلميذي ويقول لي يا شيخي حدثني بكذا اقول ابدا ما حدثتك هذا جزم ابدا ما حدثتك او احتمالاً يقول والله ما اذكر لاحظ الفرق بين العبارتين لا اذكر انني حدثتك - 00:45:33

المصنف رحمه الله يقدر انه انجزم الراوي الشيخ بالرد بان يقول كذب علي مثلاً او لم اروه فان الرواية حينئذ ايش يقول المؤلف ترد لماذا ترد قالوا لان احد الاثنين مخطئ ولا بد - 00:45:52

لان الاخبار بغض النظر عن المخبر يا صدق يا كذب ما فيه ما فيه اه وسط نقول نصف بصدق ونصف كذب ابدا عاش خبر الله ورسوله فاذا جردناها اي خبر يأتي - 00:46:16

يا صدق يا كذب. طيب فلان مات الميت حي فلان تزوج فلان قدم من السفر ايه او لا؟ كذلك هنا حدث او لم يحدث روى او لم يروي ما فيها ايش؟ حل وسط - 00:46:32

فيقول المصنف هنا آ انه اذا الجسم فانه يرد احتياطاً للسنة وهنا ينتبه ان هذا لا يقدر في احدهما اذا كان من الثقات الحفاظ لماذا لا يقدر ايها الاخوة لان كلا الاثنين حدث عن صدق نفسه - 00:46:49

بمعنى اننا لا نقول ان احدهما كاذب هذا في بحر الثقات والذين آ يقبل حديثه لو كانوا معروفين بالكذب والعياذ بالله احدهما يعني انتهينا اصلاً ما نحتاج نبحت هذا كله. لانه اصلاً بيدخل في حالة ايش؟ المردود اما لتركه او لكونه - 00:47:11

طيب الحالة الثانية قال او احتمالاً او احتمالاً يعني يقول الشيخ انا لا اذكر ذلك او لا اعرفه اذكر انني حدثتك بهذا الحديث قال رحمه الله يقبل في الاصح طيب على ماذا يحمل رد الشيخ - 00:47:30

يحمل على النسيان هذا وارد وقد ثبت في الصحيح ان عبد الله ابن ابي دباب رحمه الله من التابعين قال لابي هريرة قد حدثتنا قبل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدو ولا طيرة قال ابيت - 00:47:52

ما حدثتك قال فرجعت قال ابيت فرجعت فرطاً بالحبشية غضب ابو هريرة قال ابد ما حدثتك لانه ثبت انه حدث بهذا الحديث من طرق كثيرة من طريق ابي سلمة ابن عبد الرحمن وغيره من اصحاب ابي هريرة رحمه الله تعالى - 00:48:09

الراجح هو قبول الرواية حال ايش؟ التردد لان الثقة زين طبعاً نحن نبحت في ان كلا الاثنين ثقة الاول اه الاول الذي جزم بالرد لما قلنا ان احدهما ايش احدهما مخطئ واهم - 00:48:27

فردده احتياطاً للسنة والثاني لما كان هناك احتمال لم نرده لغلبة لترجيح صدق من؟ التلميذ المقبل قال وفيه اي في هذا النوع من انواع علوم الحديث صنف بعض القائمة من حدث ونسي وهو كتاب للامام الدرقي. وكذلك ايضاً آ من المؤلفات كتاب تذكرة

المؤتسي - 00:48:46

لمن حدث ونسي للحافظ محافظ السيوطي. ثم قال رحمه الله وان اتفق الرواة في صيغ الاداء نعم آآ او غيرها من الحالات فهو

المسلسل. هذا نوع من انواع علوم الحديث يسمى ايش - [00:49:10](#)

المسلسل ما سورة المسلسل هي اتفاق الرواة في صيغ الاداء او غيرها. صيغ الاداء مثل ايش ان يكون جميع الاسناد بصيغة واحدة

حدثنا حدثنا حدثنا سمعت سمعت سمعت سمعت. هذي في الفاظ الاداء - [00:49:29](#)

قال او غيرها من الحالات. يعني في الحالة لاحظوا الان المتن آآ نقلته ولونت الصيغ كما ترون الان على عرض الشريحة الان. فالمؤلف

رحمه الله تكلم عن صيغ الاداء. وقبل ان ندخل فيها اه - [00:49:48](#)

لماذا اعتنى العلماء بالكلام على صيغ الاداء؟ هل هو ترف؟ علمي او فكري؟ الجواب لا انما اعتنوا بصيغ الاداء لاثرها العظيم في الحكم

على الاسانيد. فحديث بالسماع ويتصل بي كذلك يتصل بالتحديث ليس كحديث ايش؟ معنعن ليس - [00:50:08](#)

حديث معنعن ولذلك كان شعبة يقول كل حديث ليس فيه سمعت او حدثنا فهو خل وبطل وش خلوا البقر يا عبد الرحمن خلوا بطل

ينتفع بهن ذولي لا يكاد يأكلهن الا الجائع او الفقير. مضبوط فهو يشير - [00:50:38](#)

اذا ضرورة العناية باداء الرواة. وكان الشعبة رحمه الله يعني لا بأس ان يشير اليها تاريخيا. كان رحمه الله العناية بالسماع. وهذه

مسألة اخص من قضية عموم صيغ الاذان. لكن ابين ان العلماء رحمهم الله كانوا حريصين - [00:50:58](#)

على تفقد صيغ الاداء. وهذه قضية ضخمة جدا البحث فيها. لكن يهمني هنا في هذا الموضوع ان يتبين لنا لماذا اعتنى بها العلماء قلنا

لماذا؟ لاثرها على ها؟ على الحكم على الاحاديث. ولهذا تجدون ومر معنا في البحث عن في في - [00:51:18](#)

المدلس اذا كان مكثرا ومعروفا بالتدليس ماذا يشترط العلماء في حديثه؟ ها؟ ها يا اخوان ما امداكم تنسون ان يصرح بالتحديث ان

يصرح بالتحديث بمعنى يقول سمعت حدثنا واضح؟ او رأيت المهم ان يبين - [00:51:38](#)

بادائه صيغة تبين انه لم يقع منه منه تدليس. صيغ الاداء التي اشار لها المصنف رحمه الله تنقسم الى يعني اه ثمان اقسام. او قسمها

على ثمان مراتب. قسمها على ثمان مراتب - [00:51:58](#)

انا سأقرأ كلام الحافظ ثم ابين كل مرتبة وما تضمنته من صيغة. وان شاء الله في المذكرة قد وضعت لكم جدولا من اجل تسهيل اللي

هو هذا سترونه ان شاء الله تعالى. آآ قرب - [00:52:18](#)

سيكون ان شاء الله تعالى هذا الجدول بين ايديكم في المذكرة باذن الله تعالى ستنزل ان شاء الله آآ الاسبوع القادم باذن الله تعالى آآ

هذه صيغ الاداء مقسمة تقسيما يسهل لك الفهم باذن الله عز وجل. ويبين لك ايضا - [00:52:38](#)

اه حكم الرواية بها. ويبين لك لفظ الاداء كيف تتكلم بها لو كنا في زمن الرواية؟ بالاضافة الى وجود ملاحظات تتعلق بهذه الصيغ.

فاول مرتبة يقول الحافظ فالاولاني نعم. قال وصيغ الاداء سمعت وحدثني - [00:52:58](#)

هذا هاتان الصيغتان تمثلان المرتبة الاولى لانه قال بعدها ايش؟ فالاولان بمن سمع وحده من لفظ الشيخ يعني لو سمعت انت كنت الان

في حضرة النسائي حضرة ابي داود احمد البخاري وكنت تتلقى العلم عندهما فسمعت منهما حديثا فماذا تقول اذا اردت ان -

[00:53:18](#)

الى طلابك سمعت ابا داود سمعت البخاري حدثني البخاري حدثني احمد واطح يا سهيل؟ حدثني؟ احمد اذا هذيتان الصيغتان وهما

اعلى الصيغ على الاطلاق. والرواية بها اصح ما تكون. لانها لا تحتل ايش - [00:53:38](#)

ها لا تحتل ماذا؟ لا تحتل المجاز ما فيها ايش؟ احتمال تدليس انقطاع او شيء سمعت انه اذا اذا قالها ذلك وهو لم يسمع ايش

بيكون يا سهيل؟ كذاب. ويسقط. يخرج من حقل الرواية المقبولة. يقول - [00:53:58](#)

فان جمع فما فان جمع ايش؟ يقول فان جمع مم فمع غيره جمع فمع غيره. زين؟ لكن هنا آآ ان جمع او جمع المعنى واحد وهنا

الصواب ان يقال ايش - [00:54:18](#)

الحقيقة تصوب عندكم ان شاء الله. اه فان جمع فمع غيره فمن هنا تصحيح ايش معنى فمع غيره؟ يعني لو قال اخبرنا اه سمعت اه

حدثنا بالجمع فقد يكون سمعها مع اكثر من - [00:54:38](#)

وليس هو وحده. وان كان بعض العلماء يعبر بصيغة الجمع ويريد به ايش؟ ويريد به ايش؟ ها الفردية يريد انه سمعه وحده على

طريقة العرب في التعبير عن الشخص الواحد بالعظمة. قال واولها - [00:54:58](#)

وارفعها في الاملاء. لانها لا تحتل ايش؟ لماذا؟ لا تحتل المجاز ولا تحتل اي شيء اخر غير الصراحة في التحديث قال ثم اخبرني

وقرأت عليه. ثم اخبرني وقرأت عليه. هذه - [00:55:18](#)

طريقة التحمل فيها في العرض هذه. هذه في العرض. يقول والثالث والرابع اللي هي ايش؟ اخبرني وقرأت عليه. هذه اه تكون في

العرض وكذلك ايضا اه يعني من جهة صحة الرواية بها صحيحة ولا اشكال فيها. صحيحة ولا اشكال فيها - [00:55:38](#)

يعني اذا قال الراوي او المحدث اخبرني وقرأت عليه. فهذه تستخدم في العرض وحكمها ايش؟ الصحة. وحكمها وهي ايضا من الطرق

الاصلية في تحمل التلاميذ من شيوخهم. في تحمل التلاميذ من شيوخهم. يقول اخبرني - [00:55:58](#)

او قرأت عليه. وهذه يفعلها النسائي بكثرة. بكثرة. من اه ثم قال رحمه الله الله في بيان المرتبة آآ الثالثة قال ثم قرأ نعم ثم يقول ثم

قرأ عليه وانا اسمع. قال فان جمع فان جمع يعني قرأ عليه وانا اسمع فكالخامس. ايش معنى قرأ عليه وانا اسمع - [00:56:18](#)

قبل ان نصل الى المرتبة الثالثة اعطيكم قصة وفيها طرافة وتدل على ورع عظيم. كان النسائي رحمه الله ذهب الى شيخ من شيوخه

يقال له الحارث ابن مسكين هذا الشيخ وشى به بعض المغرضين - [00:56:48](#)

وقال له ان النسائي فيه كذا وكذا. حتى اتهمه بانه ينقل الحديث الى السلطان. تمام فطرده النسائي من مجلسه قال لا تجلس عندي.

والنسائي جاء من نساء في الان في - [00:57:08](#)

افغانستان او في ايران الشك مني الان. واقرب الظن انها في افغانستان. اظنها كذلك او في ايران جاء الى مصر ليقرأ على هذا العالم.

فلما طرده لم يكن له بد من ان يخرج من المجلس. لكنه صار - [00:57:28](#)

يروى عن شيخه الحارث من وراء ايش؟ من وراء جدار. فمن ورعه لم يكن يقول حدثنا ولا اخبرنا بانه لو درى الحارث ما حدثه. لكن

النسائي كان يرى ان هذا علم لابد ان يؤخذ. لانه حديث رسول الله صلى الله - [00:57:48](#)

فماذا كان يقول اخبرنا الحارث ابن مسكين قراءة عليه وانا اسمع يقول هو يقرأ عليه وانا اسمع حتى لا يظن ظان انه اخبرني انا

مباشرة. فانظروا الى الحرص على العلم والتحصيل وانظروا الى الورع - [00:58:08](#)

اتى بهذه العبارة التي لا يعني فوقها عبارة حقيقة في الصدق الورع رحمة الله تعالى عليه ثم انتقل الى المرتبة الثالثة والتي فيها

ايش؟ انبأني. قال ثم انبأني. ثم انبأني. وهذا - [00:58:28](#)

لفظ ايها الاخوة في اصطلاح المتقدمين بمعنى اخبرني. يعني اذا قرأت في كتب المتقدمين من هم متقدمون المقصود بهم هنا الى من

تصل الى عهد الخطيب البغدادي تقريبا او قبله بقليل الخطيب توفي سنة اربع مئة وثلاثة وستين ففي القرن الثالث - [00:58:48](#)

والرابع ايضا ربما حصل فيه تجوز لكن في الثالث في الثاني اذا قالوا انبأنا ترى بمعنى اخبرنا. فاذا وجدتها في البخاري ووجدتها في

مسلم ووجدتها في يا احمد فهذه ليست بمعنى ايش؟ ها؟ بمعنى انبأنا عند المتأخرين لانبأنا عند المتأخرين بمعنى الاجازة كما -

[00:59:08](#)

سيأتي ان شاء الله تعالى. في الراوي هنا يقول اه ان انبئني هنا تأتي في المرتبة الثالثة. فالراوي اذا قال انبأني او اخبرني او انبأنا او

اخبرنا فهما سواء. لكن عند المتأخرين كثر اصطلاح هذا كثر استعمال هذا الاصطلاح في الاجازة. فتجد - [00:59:28](#)

الخطيب البغدادي في كتبه كثيرا ما يقول انبأنا فلان. ما يحتاج يقول لك اجازة لان هذا اصطلاح غلبة عندهم. زين؟ تجد في الكتاب

الذهبي في السير في التهذيب تجدهم يقولون انبأنا فلان. يقصدون بذلك ايش؟ اجازة. اجازة - [00:59:48](#)

ثمان الحافظ رحمه الله لما ذكر هذه المسألة و اشار فيها الى العمعنة وهي مسألة اه مشهورة جدا. قال والانباء شف بمعنى الاخبار. الا ها

في عرف المتأخرين فهو للاجازة كعمد. يعني اذا قال المتأخر من طبقة القرن الخامس وجاي انبأنا ايش يقصد بها؟ اجازة. لكن المتقدم

اذا قال انبأ - [01:00:08](#)

فهي بمعنى اخبرنا. انتهينا من هذه يا اخوان. فلما وصل الى هذا الموضوع استطرذ فقال وعنعنة المعاصر محمولة على السماع الا من

مدلس. وقيل يشترط ثبوت لقائهما ولو مرة واحدة ولو - [01:00:38](#)

مرة وهو المختار. كيف سورة المسألة؟ الان دعوني اضربها لكم كالمعتاد حتى نفهم صورة المثال المتقدم نضربها بمثال معاصر. الان عندنا عالم دعونا نمثل بعالم من العلماء لا يكون قريبا منا لكن نكون - [01:00:58](#)

وليكن مثلا الشيخ محمد بن اسماعيل العمراني حفظه الله وشفاه وختم لنا وله بخير هذا من علماء اليمن المسندين. وموجود الان نحن الان كلنا معاصرون له. طيب فلو جاء احد - [01:01:18](#)

احدنا وقال لاحظ عن الان نبحت ما زلنا شف عنعمت المعاصر. واحد منكم كلكم ثقات قال وهو يحدث عن محمد ابن اسماعيل العمراني زين ثم لما جئنا نبحت في الاسانيد وجدنا انه والله - [01:01:38](#)

الى عام الف واربع مئة وثلاثة وثلاثين واذا ناصر الشتوي ولا عبد الرحمن الربيعي ولا زيادة وضاحي ولا الاخوة البقية الكرام كلهم حينما كان عام الف واربع مئة وثلاثة وثلاثين كلهم في مستوى طلب العلم. يعني اهل للتحمل اهل لتحمل الرواية - [01:01:58](#) لكن ففتشنا وراجعنا سجلات الجوازات لقينا عبد الرحمن ما طلع من السعودية ابد الى اليمن وجدنا ان العمراني منذ ان ولد عبد الرحمن في عام الف واربع مئة وثمانمئةعش ولا لا؟ او تسعتمئةعش وهو لم يأتي الى مكة - [01:02:18](#)

البتة حتى ما يقال ان العمراني يمكن جاء. او دخل السعودية في تلك الفترة. الان هم متعاصرون ولا لا؟ متعاصرون ان كان اللقاء وارد وارد لكن يوم دققنا وجدنا ها القرائن واذا ما فيه لقاء خلاص هذا انتهى - [01:02:38](#)

نقول ننقطع منقطع لكن هل الحافظ يقصد هذه السورة؟ لا. يقصد صورة روى اثنان. مع احتمال يعني يقال ان العمراني في تلك الفترة حج. وعبد الرحمن حج في هوي في سنة واحدة لكن ما عندنا اي دليل ولا اسناد ان - [01:02:58](#)

عبد الرحمن ابن محمد الربيعية التقى بالشيخ محمد بن اسماعيل العمراني كلهم حجوا صحيح لكن الحج فيه ثلاثة ملايين واضح؟ الان تعاصروا والتقوا. وكلهم ثقات. وعبد الرحمن ما عهدنا عليه تدليس. طيب - [01:03:18](#)

فهل يحمل هذا على الاتصال او على الانقطاع؟ المؤلف يقول لاحظوا وعنونة معاصر محمولة على السماع الا المدنس لو فرضنا الان ان ابو محمد اسمح لي ابن نصفك بالتدليس زين؟ اخونا مثلا ناصر ابن محمد الشتوي - [01:03:38](#)

نقي او حج في سنة من السنوات وافقت نفس السنة اللي حج فيها العمراني. وحدث عنه. لكن ما ولا مرة في اسناد من الاسانيد ايش؟ سمعت ولا حدثني. كلها عن عن عن. ونحن نعرف ابو محمد ففتشنا في رواياته - [01:03:58](#)

فوجدناه الله يسلمه كثير التدليس. فهل نقبل؟ لا نقبل اتفاقا قولوا واحدا. ليش انه عرف بالتدليس. لكن في سورة عبد الرحمن الان ما عرف بالتدليس لكننا لم نجد اسنادا واحدا. يثبت انه - [01:04:18](#)

سمع من العمراني فالمؤلف يقول محمولة على السماع ثم كانه استدرك وجاء بصيغة تمريض قال وقيل وقيل يشترط ثبوت لقائهما ولو مرة ثم قال وهو المختار. فعرفنا ان قيل هنا ليست للتمريض وانما هي ايش؟ لحكاية القول - [01:04:38](#)

فالحافظ الان يقول ها ففتشنا الان عن عبد الرحمن الربيعية وجدنا انه حج صحيح في عام الف واربع مئة وثلاثين كمثال والعمراني حج في تلك السنة لكننا ففتشنا في مرويات عبد الرحمن ماذا وجدناه ولا مرة يقول في اسناد ايش - [01:04:58](#)

او حدثني. حتى ولو لم يكن مدلسا. فلا نقبلها. وهذا هو المختار. ايش المختار؟ يعني الراجح عندي وهذا مذهب البخاري وابن المديني واحمد وجمهور ائمة الحديث. وهي المسألة التي قيل انه اختلف فيها شرط البخاري ومسلم - [01:05:18](#)

الآن ارجو ان يكون مثال عبد الرحمن وناصر مع العمراني واضح. ننتقل فوق الى الائمة. مسلم رحمه الله بقوة في مقدمة صحيحه انه اذا تعاصر اثنان انتبهوا للقيبين وامكن لقاؤهما - [01:05:38](#)

تعاصر اثنان وامكن لقاؤهما. والشرط الثالث ها ايش؟ ان لا يكون مدلسا. ان لا يكون التلميذ مدلسا. فانها محمولة على السماع. هذا رأي المسلم. البخاري مسلم قال لا وابن المديني قال لا واحمد قال لا بل لا بد ان يثبت انه - [01:05:58](#)

منه ولو مرة واحدة. قد يقول قائل لاول وهلة ان مذهب مسلم في هذه المسألة ممتاز. ولا لا؟ ما دام ما هو مدلس فالاصل اننا نقبل عن عن اليس كذلك؟ فنقول لا ليس كذلك. لاننا يعني - [01:06:28](#)

في الاصل كيف عرفنا ان هذا مدلس وهذا غير مدلس؟ الا بانه في الاصل سمع في الاصل سمع من شيخي لكنه روى عنه بعض

الحديث ايش؟ غير مسموعة فدلها عنه. طيب - [01:06:48](#)

الان حنا هنا الان نفقد اصل السماع ما هو موجود نهائي. ما هو موجود نهائي. فيكون هذا ما يسمى بالمرسل الخفي وهو الذي عبر عنه

الحافظ هنا رحمه الله بعد قوله آآ او ذكرها في الشرح نعم. طيب هذه المسألة التي تطرد فيها - [01:07:08](#)

حافظ نوضحها باختصار شديد فنقول الفرق بين القولين ان مسلما رحمه الله يرى ان الراوي اذا تعاصر وامكن لقاؤهما وسلم التلميذ

من وصمة التدليس فهو محمول عنده على ايش؟ على الاتصال - [01:07:28](#)

البخاري وشيخه وشيوخه ابن المديني واحمد. ايش يقولون؟ لا. ليس محمول على الاتصال حتى يثبت انه سمعه ولو مرة. وقول

البخاري وابن المدين وغيره من الائمة اصح. اصح. طيب ثم قال رحمه الله ثم ناولني وهذه هي المرتبة الرابعة من مراتب صيغ الاداء

قال - [01:07:48](#)

اه نعم. ناولني اي ناول الشيخ تلميذه كتابة بحيث يقول ناولتك كتابي فحدث به فحدث به ثم شافهني وهذه هي المرتبة الخامسة

يعني في الاجازة بحيث يقول اجزتك اجزتك يا سليمان بان تروي - [01:08:18](#)

تمام؟ ثم التي يليها كتب اليه فيقول ابراهيم مثلا ابو مشاري يقول كتب الي عمر ثم يروي هذا الكتاب بايش؟ بالاجازة. يروي هذا

الكتاب بالاجازة. وهاتان المرتبتان الاخيرتان اللتان هما المناولة والمشاة - [01:08:38](#)

المشافهة والمكاتبة تدل على ان الاجازة لها صورتان اما شفوية واما تحريرية اما شفوية واما تحريرية. المرتبة السابعة والاخيرة

ثم عن التي كتبها وقال عن وهذه الصيغة ايش؟ قلنا انها محتملة - [01:08:58](#)

ومحتملة للاجازة. مثل اه ذكر وروى. ثم لما قرر المصنف رحمه الله اه ان اشتراط الاذن في المناولة فقال واطلقوا المشافهة في الاجازة

المتلفظ بها والمكاتبة في الاجازة المكتوب بها واشتراطوا صحة المكتوب بها ثم قال واشتراطوا في - [01:09:18](#)

صحة المناولة وهذه انتبهوا اقترانها بالاذن بالرواية بمعنى يقول ناولتك الكتاب واذنت لك في الرواية اما ان نعطيه هكذا بدون اذن

فهذه لا تكون بهذه المنزلة. ولهذا قال ارفع انواع الاجازة ارفع انواع الاجازة هي المناولة المقترنة - [01:09:38](#)

فانا وله بدون اذن بالرواية هي اجازة لكنها في مرتبة ايش؟ في مرتبة في مرتبة اقل ثم قال رحمه الله والوصية نعم. والوصية

بالكتاب قال وكذا اشتراطوا الاذن في الوجادة والوصية بالكتاب. ما المقصود بالوجادة - [01:09:58](#)

الوجادة ان يترك المحدث كتابا بخطه يجده بعض اه يعني يجد بعض اهله او غير اهله او دعونا نقول يوجد بعد موته ممن يجده بعد

موته من يأتي من بعده من تلاميذه او من - [01:10:18](#)

اهل بيته. احيانا العالم يبتلى بالا يكون احد من اهل بيته يحمل العلم. وهذه من الفواجع عند العلماء. يتعب سنين ها وكذا ثم يكون

عياله هذا يلعب بالحمام واذا مشغول بالكورة وهذا متتبع لجمع الطوابيع. ولذلك هذه - [01:10:38](#)

الامام مالك رحمه الله مرة رأى ابنه يلعب بجوز حمام تأثر الامام وقال الحمد لله الذي لم يجعل العلم العلم موروثا كارت النبوة يعني

قصده لم يجعل الارث مرتبنا بالنسب والا لما خرج من ال بيت النبي - [01:10:58](#)

صلى الله عليه وسلم. وشيخنا ومؤلفنا وامامنا هنا في هذا الكتاب ابن حجر رحمه الله. يذكر عنه السخاوي يقول كم تعب شيخنا في

تربية ابنه على العلم؟ بيبه يطلع شيخ بيبه يطلع راس ما افلح هذي امور ربانية - [01:11:18](#)

لكن الانسان يجتهد ويبرز ويربي ويسأل الله سبحانه وتعالى الهداية والصلاح. ثم قال رحمه الله والوصية بالكتاب يعني لابد من الاذن

والمراد بالوصية ان المحدث اذا اراد ان يسافر آآ او خشي الموت فانه يوصي بكتابه لشخص معين - [01:11:38](#)

قال وفي الاعلام هنا المقطع الاخير قال وكذا اشتراطوا الاذن في الوجادة والوصية بالكتاب وفي الاعلام ايش المقصود بالاعلام؟ ان

يقول الشيخ لاحد تلاميذه اني اروي الكتاب الفلاني عن فلان - [01:11:58](#)

او هذا الكتاب عن فلان. فان كان له من شيخه اجازة قبل. ثم بين الحافظ رحمه الله ان الاجازة العامة وللمجهول والمعدوم على الاصح

لا عبرة بها. ما معنى الاجازة العامة؟ يأتي محدث ويقول اجزت جميع المسلمين. اجزت جميع - [01:12:18](#)



اهل الخليج. اجزت جميع اهل مصر. هذي ما لها قيمة. او يأتي ويجيز المجهول تقول اجزت لرجل من الرجال زين؟ او اجزت لامرأة هذا لا يقبل او للمعدوم كان يقول - [01:12:38](#)

يقول عجزت لكل من يولد في القرن القادم. ما بعد خلقة وهؤلاء خلقوا. هذه ايضا ليست لا قيمة لها. لا قيمة لها. وقوله على الاصح اشارة الى الخلاف الموجود والحافظ المجزي رحمه الله شكى في بعض كتبه آآ ورواه عنه - [01:12:58](#)  
صهره ابن كثير وكذلك ايضا يعني شكى منها ابن كثير نفسه وتلميذ وشيخه الذهبي من توسع المتأخرين بهذا النوع من الاجازات. لان الهم منصب على ماذا يا افاضل؟ منصب على ماذا - [01:13:18](#)

على بقاء سلسلة الاسناد. فصار بعض المحدثين يتوسع ويجيز من يستحق ومن لا يستحق. من يسوى كما يقال ومن لا يسوى. فحمل هذا العلم بعض الناس الذين او يعني بالاسانيد من ليسوا من اهل. هذا ما تيسر وبه نختم درسنا اليوم - [01:13:38](#)  
نعفيكم من الدرس الذي بعد الاذان بان الذي كنت اريد شرحه قد انتهى ولله الحمد. اقصد الشرح الذي بعد الصلاة. نلتقي باذن الله على خير لنختم الكتاب في الاسبوع القادم بحول الله تعالى ولعل المذكرة او الجزء الثاني من الدرس من الشرح يكون بين ايديكم قبل الدرس - [01:13:58](#)

من اراد ان يراجع والحمد لله رب العالمين - [01:14:18](#)